

## "ما بقا تنسوا كيس القماش بالبيت"

انتهت هدى من التبضع، خرجت وإلى جانبها شاب يساعدها في نقل مشترياتها إلى السيارة. عربة تملأها أكياس النايلون أو البلاستيك، وفي كل منها أكياس تحفظ المواد الغذائية، وضعها الشاب في صندوق السيارة. مصير هذه الأكياس إما سلة المهملات أو الاستعمال المنزلي. وفي نهاية الأمر سترمي كلها في الطبيعة لتشوهها وتضر بحيواناتها.

رين بو موسى



(ابراهيم الطويل)

محاولة إقناع يبدو انها نجحت!

مرة يتبضعون . حتى أن الكثير عرضوا على الطلاب بعض الأفكار لتطوير حملتهم " ليوفروا لنا بدائل مناسبة وموازية من حيث الكلفة، حتى ان في إمكانهم وضع غرامة مالية على أكياس البلاستيك وتوزيع أكياس القماش مجاناً".

لماذا أخذ المواطنون أكياس القماش من الطلاب؟ "من المهم ان نشجع طلاب الجامعات على العمل في المجال البيئي". آخرون كانوا مقيمين خارج لبنان واعتادوا استعمال أكياس القماش "كيس النايلون في لبنان عملي أكثر، ولكن من اليوم سأستعمل أكياس القماش لكي أحافظ على البيئة الجميلة".

"لم انتبه"، "لم أكن في المنزل"، "نسيت الكيس في البيت" حجج استعملها كثيرون ليبرروا لأنفسهم ويتهربوا من المسؤولية. ويبقى السؤال: متى سنرى المحال التجارية خالية من أكياس النايلون وقد استبدلت بأخرى صديقة للبيئة؟

reine.boumoussa@annahar.com.lb

لإقناعهم باستعمال أكياس القماش وإنقاذ البيئة من مساوئ "الصغير الحجم".

رافق "نهار الشباب" الطلاب في مهمتهم التي تقوم أولاً على "شرح ان الكيس يوزع مجاناً". التقى الطلاب رجلاً يتبضع وفي عربته الكثير من أكياس النايلون التي تحفظ بعض المواد الغذائية، وما إن توجهوا ناحيته أوقفهم وقال: "عندي 5 كياس قماش بالبيت... ما بدي اشترى". ورغم رفضه، تقدم طالب ليوضح له ان الكيس مجاني، سائلاً اياه: "بما أنك تملك 5 أكياس لماذا لا تجلبها معك؟ عليك ان ترفض وضع أغراضك في كيس نايلون، وقل لهم أنك تفضل وضع الأغراض في كيس قماش للمساهمة ولو في شكل بسيط في الحفاظ على البيئة". لكن المحاولة لم تنجح!

خلال الجولة رفض عدد كبير من المتبضعين ان "يأخذ الطلاب دقيقة من وقتهم"، وفي المقابل صادفوا الكثير من المهتمين خصوصاً ان عدداً كبيراً من اللبنانيين سبق لهم ان ابتاعوا أكياس القماش وهم يعون خطورة النايلون، لذلك يستعملونها في كل

"بتعرف استاذ أنك تحمل في يدك كيس نايلون يلزمه أكثر من ألف سنة ليتحلل؟... وبتعرفي يا مدام ان هذا الكيس النايلون يضر بصحتك وصحة عائلتك وصحة البيئة المحيطة بك؟". بهذه الكلمات استطاع طلاب جامعة القديس يوسف ان يحضوا المتسوقين في عدد من السوبرماركت على استخدام أكياس القماش بدلاً من أكياس النايلون.

تستخدم أكياس النايلون في لبنان بكثافة إذ يفوق عددها مليوني كيس يومياً، لذلك اطلقت حملة "اوقفوا استعمال أكياس النايلون"، بتنظيم من الوكالة الجامعية للفرنكوفونية تعاوناً مع جامعة القديس يوسف، لحض اللبنانيين على استعمال الأكياس البديلة من أكياس النايلون وذلك عبر توزيع أكياس من القماش مجاناً.

توزع الطلاب الآتون من مختلف كليات جامعة القديس يوسف على أربعة متاجر كبرى، حيث احتكوا مباشرة بالمواطنين